



Standardization of the Personal Empowerment Scale for University Student Activities

Prof. Dr. Thaer Rashid Hassan ^{*1} , Asst. Prof. Dr. Wissam Imad Abdel Ghani ² 

¹ University of Diyala. College of Physical Education and Sports Sciences, Iraq.

² Presidency of Diyala University, Iraq.

*Corresponding author: Thaer.rashid@uodiyala.edu.iq

Received: 30-06-2025

Publication: 28-08-2025

Abstract

The research aims to standardize the personal empowerment scale for university student activities, find standard levels for the personal empowerment scale, and identify how student activities affect the development of leadership skills, personality development, and enhancing the sense of belonging to the university community. To identify the factors that contribute to enhancing or limiting this participation, the descriptive approach was adopted using the survey method, as it is the most appropriate approach to the nature of the research problem. The current research community represents students of the University of Diyala for the academic year 2024-2025. The basic research sample consisted of (130) male and female students who were randomly selected, representing students from the university's (14) colleges. Among the most important conclusions, the results of the statistical analysis showed a clear increase in the average degrees of personal empowerment among students, which indicates a stimulating university environment that contributes to strengthening students' abilities to make decisions and bear self-responsibility. Among the most important recommendations is the need to design systematic programs that rely on developing personal empowerment by integrating student activities into the university's educational strategy and focusing on the themes related to independence and critical thinking. It is also necessary to develop performance standards for student activities that ensure that these activities focus on achieving clear educational goals that contribute to building the student's personality and developing his leadership and social abilities. The need to address students who exhibit low levels of empowerment by offering individual or group support programs, such as psychological guidance, professional empowerment, and self-confidence-building programs. It is also necessary to link student activities to future empowerment paths, such as entrepreneurship, community work, and institutional leadership, to prepare students for the demands of professional life and active citizenship.

Keywords: Empowerment, Activities, Students, University.



تقنين مقياس التمكين الشخصي للأنشطة الطلابية الجامعية

أ.د. ثائر رشيد حسن/العراق. جامعة ديالى. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

أ.م.د. وسام عماد عبد الغني/العراق. رئاسة جامعة ديالى

purecomp.administration@uodiyala.edu.iq Thaer.rashid@uodiyala.edu.iq

تاريخ استلام البحث 2025/6/30 تاريخ نشر البحث 2025/8/28

الملخص

يهدف البحث إلى تقنين مقياس التمكين الشخصي للأنشطة الطلابية الجامعية، إيجاد المستويات المعيارية لمقياس التمكين الشخصي، تعرف كيفية تأثير الأنشطة الطلابية على تطوير المهارات القيادية، وتنمية الشخصية، وتعزيز الشعور بالانتماء للمجتمع الجامعي، وتحديد العوامل التي تسهم في تعزيز هذه المشاركة أو تحد منها، تمّ اعتماد المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي كونه أكثر المناهج ملائمة لطبيعة مشكلة البحث، تمثل مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى للعام الدراسي 2024-2025، أما عينة البحث الأساسية فقد تألفت من (130) طالباً وطالبة تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية ممثلة من طلبة كليات الجامعة البالغة (14) كلية، ومن أهم الاستنتاجات أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ارتفاعاً واضحاً في متوسط درجات التمكين الشخصي بين الطلبة ممّا يدل على بيئة جامعية محفزة تسهم في تعزيز قدرات الطلبة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية الذاتية، إنّ الانحراف المعياري المحدود يعكس تجانساً في مستويات التمكين بين أفراد العينة وهو ما يشير إلى فعالية البرامج الحالية في توفير فرص متكافئة للتعليم والتطور الشخصي، أظهرت المستويات المعيارية أنّ الغالبية العظمى من الطلبة تقع درجاتهم ضمن فئتي متوسط ومقبول ممّا يعكس وجود مساحة للتحسين في توسيع أثر الأنشطة وتطوير آليات إشراك أكبر عدد من الطلبة بفعالية، ومن أهم التوصيات ضرورة تصميم برامج منهجية تعتمد على تنمية التمكين الشخصي عن طريق دمج الأنشطة الطلابية في استراتيجية الجامعة التربوية والتركيز على المحاور المتعلقة بالاستقلالية والتفكير النقدي، ضرورة تطوير معايير أداء للأنشطة الطلابية تضمن أنّ تركز هذه الفعاليات على تحقيق أهداف تعليمية واضحة تسهم في بناء شخصية الطالب وتنمية قدراته القيادية والاجتماعية، ضرورة الاهتمام بفئة الطلبة الذين ظهروا بمستويات تمكين متدنية عن طريق تقديم برامج دعم فردية أو جماعية، كالتوجيه النفسي، والتمكين المهني، وبرامج تعزيز الثقة بالنفس، ضرورة ربط الأنشطة الطلابية بمسارات التمكين المستقبلي مثل ريادة الأعمال، العمل المجتمعي، والقيادة المؤسسية، لتهيئة الطلبة لمتطلبات الحياة المهنية والمواطنة الفاعلة.

الكلمات المفتاحية: تمكين، أنشطة، طلبة، جامعة

1- المقدمة:

تُعَدُّ المرحلة الجامعية من أكثر المراحل تأثيراً في صياغة ملامح شخصية الطالب وتشكيل منظومته الفكرية إذ لا تقتصر على تنمية الجوانب الأكاديمية فحسب بل تمتد إلى بناء الكفاءات الاجتماعية والمهارات الحياتية التي تؤهله للاندماج الفاعل في المجتمع، وفي هذا الإطار تبرز الأنشطة الطلابية كأحد الركائز الأساسية للعملية التعليمية المتكاملة لما لها من دور حيوي في تمكين الطلبة، وتنمية قدراتهم، وتعزيز حضورهم في البيئة الجامعية بما يتجاوز الإطار التقليدي للتعلم. فالأنشطة الطلابية لا ينبغي أن تُفهم على أنها مجرد وسيلة للترفيه أو قضاء أوقات الفراغ وإنما هي منصة ديناميكية تتيح للطلبة الانخراط في تجارب غنية تُسهم في صقل مهاراتهم القيادية، وتنمية قدراتهم على التواصل الفعال إلى جانب فتح آفاق لبناء شبكات من العلاقات الاجتماعية والمهنية التي تمتد آثارها إلى ما بعد التخرج فضلاً عن توفرها بيئة خصبة لتعزيز روح المبادرة والمسؤولية المجتمعية. وفي جامعة ديالى تحظى الأنشطة الطلابية بمكانة كبيرة كونها تشكل إحدى الأدوات الجوهرية لتطوير شخصية الطالب بشكل متكامل، إذ يُنظر إليها كعامل محفز لاكتشاف الإمكانيات الفردية وتوجيهها نحو مسارات إبداعية مثمرة، فمن خلال المشاركة النشطة والمنظمة في هذه الأنشطة يكتسب الطلبة مهارات حياتية محورية تشمل القيادة الفعالة، والتفكير النقدي، والعمل بروح الفريق، وهي مهارات توازي في أهميتها المعرفة النظرية المكتسبة من القاعات الدراسية بل وتُعدُّ مكملتها في بناء شخصية متوازنة قادرة على التكيف مع تحديات العصر. ولعل الأثر الأعمق لتلك الأنشطة يتمثل في تعزيز شعور الطلبة بالانتماء إلى مجتمع الجامعة بما يوفر لهم بيئة حاضنة ومحفزة للإبداع والمشاركة والتفاعل البناء وهو ما ينعكس بصورة إيجابية على تجربتهم التعليمية ككل، وفي المحصلة تُسهم هذه المنظومة في تخريج جيل من الشباب الواعي المزود بالمعرفة والمهارة والقدرة على التأثير الإيجابي في مجتمعه، الأمر الذي يفرض على الجامعات تبني رؤية حديثة في تصميم برامج الأنشطة الطلابية ترتكز على التكامل بين التعليم والتدريب والتجربة بما يضمن فعالية أعلى وشمولية أوسع في إعداد خريجين قادرين على مجابهة متغيرات المستقبل بثقة وكفاءة. في ضوء ما تقدّم، تتجلى أهمية هذا البحث في كونه يُمثل خطوة علمية فاعلة نحو فهم أعمق وأكثر شمولاً لكيفية توظيف الأنشطة الطلابية بوصفها وسيلة استراتيجية لتمكين الطلبة على المستويات الشخصية والاجتماعية والمعرفية، فضلاً عن تعزيز مستوى مشاركتهم الإيجابية والواعية في الحياة الجامعية عن طريق تهيئة بيئة تفاعلية محفزة تتيح لهم التعبير عن ذاتهم، وتنمية قدراتهم، وبناء روح المبادرة والقيادة لديهم. ونظراً لوجود مقياس يقيس التمكين الشخصي مصمم على البيئة العراقية لكنه غير مقنن لجأ الباحث إلى تقنين مقياس التمكين الشخصي، من هنا تبرز مشكلة البحث فعلى الرغم من الفوائد الجلية للأنشطة الطلابية يواجه العديد من الطلبة تحديات تعوق مشاركتهم الفعالة من بين هذه التحديات ضغوط الدراسة، وقلة الوعي بالفرص المتاحة، يهدف البحث إلى تقنين مقياس التمكين الشخصي للأنشطة الطلابية، إيجاد المستويات المعيارية لمقياس التمكين الشخصي، تعرف كيفية تأثير الأنشطة الطلابية على تطوير

المهارات القيادية، وتنمية الشخصية، وتعزيز الشعور بالانتماء للمجتمع الجامعي، وتحديد العوامل التي تسهم في تعزيز هذه المشاركة أو تحد منها.

2- إجراءات البحث:

2-1 منهج البحث: استخدم الباحثان المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

يتكوّن مجتمع البحث الحالي من طلبة جامعة ديالى للعام الدراسي 2024-2025، والبالغ عددهم (22.228) طالبًا وطالبة موزعين على أربع عشرة كلية تمثل مختلف التخصصات الأكاديمية في الجامعة، وقد جرى اعتماد هذا المجتمع بوصفه الإطار العام الذي استنبطت منه العينة الرئيسة للبحث، أمّا عينة البحث الأساسية (التقنين) فقد تألفت في بادئ الأمر من (210) طالب وطالبة تمّ اختيارهم بطريقة عشوائية ممثلة من طلبة كليات الجامعة لضمان التنوع العمري والمعرفي في الاستجابات وتقادي الانحياز في تمثيل فئات الطلبة، إلّا أنّ العينة الفعلية التي تمّ اعتمادها في البحث الحالي هي (130) طالبًا وطالبة التي تمّ استلام استماراتهم فقط واعتمادها في أثناء التجربة الرئيسة، وكما هو مبين تفصيليًا في الجدول (1)، الذي يُبين آلية التوزيع العددي والنوعي بحسب الكليات، بما يسهم في تحقيق تمثيل إحصائي دقيق يعزز من مصداقية النتائج ويثري التحليل الكمي للبيانات.

الجدول (1) يُبين عينة التقنين وتوزيعها التفصيلي على كليات جامعة ديالى

ت	اسم الكلية	الاستمارات الموزعة	الاستمارات المستبعدة	الاستمارات المتبقية
1	كلية التربية الأساسية	15	3	12
2	كلية التربية للعلوم الإنسانية	15	6	9
3	كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة	15	5	10
4	كلية الهندسة	15	6	9
5	كلية العلوم	15	5	10
6	كلية القانون والعلوم السياسية	15	6	9
7	كلية الطب البيطري	15	5	10
8	كلية الطب	15	8	7
9	كلية الزراعة	15	5	10
10	كلية التربية للعلوم الصرفة	15	5	10
11	كلية العلوم الإسلامية	15	6	9
12	كلية الإدارة والاقتصاد	15	7	8
13	كلية الفنون الجميلة	15	6	9
14	كلية التربية المقداد	15	7	8
		210	80	130

2-3 الأدوات والأجهزة ووسائل جمع المعلومات:

2-3-1 الأدوات المستخدمة في البحث:

- استمارة جمع المعلومات.

- أقلام جاف، أقلام رصاص.

2-3-2 الأجهزة المستخدمة في البحث:

- حاسبة (Laptop) نوع (ASER) صيني المنشأ عدد (1).

- حاسبة يدوية نوع (Kenco) صينية المنشأ.

- ساعات توقيت الكترونية رقمية صينية المنشأ عدد (2).

- كاميرا فيديو نوع (sunny) يابانية المنشأ عدد (1).

2-3-3 وسائل جمع المعلومات:

- المقابلة.

- المقياس.

- استمارات جمع البيانات وتفرغها.

- المراجع والمصادر العربية.

- شبكة المعلومات الدولية (الإنترنت).

2-4 مقياس التمكين الشخصي:

اعتمد الباحثان مقياس التمكين الشخصي الذي صمم من قبل (ثائر رشيد حسن، 2025) على البيئة العراقية لقياس التمكين الشخصي للطلبة الجامعيين، والذي يتكون من (48)، وروعي فيه اختيار العبارات بعناية كبيرة لتأمين أقصى ما يمكن من صدق، فقد تم استخراج صدق المحتوى وصدق البناء عن طريق القدرة التمييزية للعبارات ومعامل الاتساق الداخلي، فضلاً عن ذلك روعي في عينة التقنين أن تكون ممثلة للمجتمع، تكون الإجابة على المقياس عن طريق خمسة بدائل هي (دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا)، إذ تتراوح الدرجة الكلية للمقياس من (48-240) درجة والوسط الفرضي (74-222) درجة، تم اعتماده في بحثنا الحالي لقياس التمكين الشخصي للأنشطة الطلابية لدى طلبة جامعة ديالى.

2-4-1 مجالات المقياس وأرقام العبارات:

تمثلت مجالات مقياس التمكين الشخصي للأنشطة الطلابية بما هو مبين في الجدول (2).
الجدول (2) يبين مجالات مقياس التمكين الشخصي وأرقام العبارات

المجالات			
التمكين الشخصي والمهني	المشاركة الجامعية	التحديات والعقبات	التوصيات والتحسينات
(13-1)	(25-14)	(37-26)	(48-38)

2-4-2 تصحيح المقياس:

بعد استلام استمارات الاستبيان من أفراد عينة التقنين، جرى تصحيح إجابات الطلبة باستخدام مقياس ليكرت الخماسي وذلك بالاعتماد على مفتاح التقدير المعتمد لكل عبارة، كما هو مبين في الجدول (3)، بهدف تحليل الإجابات وفقاً لمستويات الاستجابة المختلفة.

الجدول (3) يبين أوزان الإجابات عن العبارات الإيجابية والسلبية للمقياس

البدائل	دائماً	غالباً	أحياناً	نادرًا	أبدًا
أوزان الإجابات	5	4	3	2	1
	1	2	3	4	5

2-5 التجربة الاستطلاعية:

قام الباحثان بإجراء تجربة استطلاعية يوم الاثنين الموافق 2025/5/5 على عينة تجريبية بلغت (28) طالبًا وطالبة تم اختيارهم عشوائيًا من مجتمع البحث العام، مع التأكيد على عدم تضمينهم ضمن العينة الرئيسة للدراسة وقد هدفت هذه التجربة إلى تحقيق جملة من الأهداف المتمثلة في الآتي:

- 1- التحقق من مدى وضوح تعليمات المقياس وسهولة فهمها من قبل أفراد العينة.
- 2- التأكد من دقة صياغة عبارات المقياس ووضوحها، والتأكد من خلوها من الأخطاء اللغوية.
- 3- تقدير الوقت الذي يستغرقه المشارك في الإجابة على فقرات المقياس بشكل دقيق.

أهم النتائج المستخلصة:

- 1- اتضح أن تعليمات المقياس كانت واضحة ومفهومة بالنسبة لأفراد العينة.
- 2- أكدت التجربة أن جميع العبارات تمت صياغتها بدقة ووضوح وكانت خالية من الأخطاء اللغوية أو العلمية.

- 3- تمَّ تحديد الزمن المتوسط اللازم للإجابة على المقياس بدقة وهو (38) دقيقة مما ساعد في ضبط عملية التطبيق الميداني وضمان عدم إرهاق المختبرين.

2-6 الأسس العلمية للمقياس:**2-6-1 صدق المقياس:**

لضمان الأسس العلمية للمقياس والتحقق من مدى استيفائه لمتطلبات المنهجية العلمية من حيث الصدق، والثبات، والموضوعية، عمد الباحثان إلى التحقق من صدقه عن طريق اعتماد مجموعة من أنواع الصدق الآتية:

2-6-1-1 صدق المحتوى:

تأكد هذا النوع من الصدق بعد قيام الباحثان بعرض المقياس المُعد على نخبة من الخبراء والمختصين، كما هو مُيسر في الملحق (2).

2-6-1-2 صدق البناء:

يُعدُّ صدق البناء من الأنواع الجوهرية في تقييم صلاحية الأدوات البحثية، إذ يعتمد على التحقق التجريبي من مدى اتساق استجابات العبارات مع البُعد أو المفهوم النظري الذي يُفترض أن تقيسه ممّا يعكس مدى دقة المقياس في تمثيل الظاهرة المستهدفة بالدراسة، ويُشير (عبد الجليل إبراهيم، 1981، ص43) إلى أن "أساليب تحليل العبارات تُعدُّ من المؤشرات الرئيسة لهذا النوع من الصدق"، ولأجل التحقق من صدق البناء في هذا المقياس تمَّ اعتماد أسلوبين لتحليل العبارات على النحو الآتي:

2-6-1-2-1 القدرة التمييزية للعبارات:

تُعدُّ القدرة التمييزية من المؤشرات الأساسية لصدق بناء المقياس، إذ تشير إلى مدى فعالية العبارة في التفريق بين الأفراد ذوي الدرجات العالية والأفراد ذوي الدرجات المنخفضة على المقياس ذاته، وقد عرّفها (أميرة حنا، 2001، ص 54-55) بأنها "القدرة على التفريق بين الأفراد الذين يحصلون على درجات عالية والأفراد الذين يحصلون على درجات منخفضة في المقياس نفسه"، ولتحليل القدرة التمييزية لعبارات المقياس قام الباحثان بتفريغ استجابات أفراد عينة التقنيين البالغ عددهم (130) طالبًا وطالبة، واحتساب الدرجة الكلية لكل استمارة ثم ترتيب الدرجات ترتيبًا تنازليًا، بعد ذلك تمَّ اختيار أعلى (27%) من الاستثمارات التي تمثل الفئة العليا، وأدنى (27%) من الاستثمارات التي تمثل الفئة الدنيا، بواقع (32) استمارة من كُل فئة، وقد أشار (مروان عبد المجيد إبراهيم، 2000، ص42) إلى أن "نسبة (27%) من المجموعة العليا و(27%) من المجموعة الدنيا تُعدُّ الأمثل للحصول على أعلى معاملات تمييز".

ولغرض حساب معامل التمييز لكل عبارة، استُخدمت القيمة المحسوبة لاختبار (T) ومقدار دلالتها الإحصائية كمؤشر على التمييز. وقد بيّنت النتائج أن جميع عبارات المقياس كانت دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05)، حيث تجاوزت القيم المحسوبة للقيمة الجدولية عند درجة حرية (64)، مما يدل على تمييز جميع العبارات وعدم الحاجة إلى استبعاد أي منها، ويبيّن الجدول (4) النتائج التفصيلية لمعاملات التمييز الخاصة بعبارات المقياس.

الجدول (4) يُبين القدرة التمييزية لمقياس التمكين الشخصي للتقنين

العبارات	المجاميع	عدد العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	قيمة T	مستوى الدلالة	المعنوية
1	المجموعة العليا	32	4.219	0.553	0.098	11.752	0	معنوي
	المجموعة الدنيا	32	2.875	0.336	0.059			
2	المجموعة العليا	32	3.375	0.707	0.125	10.862	0	معنوي
	المجموعة الدنيا	32	1.938	0.246	0.043			
3	المجموعة العليا	32	4.688	0.471	0.083	7.989	0	معنوي
	المجموعة الدنيا	32	3.594	0.615	0.109			
4	المجموعة العليا	32	4.625	0.492	0.087	13.000	0	معنوي
	المجموعة الدنيا	32	3.000	0.508	0.090			
5	المجموعة العليا	32	4.219	0.553	0.098	9.895	0	معنوي
	المجموعة الدنيا	32	2.781	0.608	0.108			
6	المجموعة العليا	32	4.281	0.457	0.081	8.591	0	معنوي
	المجموعة الدنيا	32	3.125	0.609	0.108			
7	المجموعة العليا	32	4.125	0.492	0.087	11.871	0	معنوي
	المجموعة الدنيا	32	2.875	0.336	0.059			
8	المجموعة العليا	32	3.344	0.653	0.115	11.314	0	معنوي
	المجموعة الدنيا	32	1.875	0.336	0.059			
9	المجموعة العليا	32	4.313	0.592	0.105	11.189	0	معنوي
	المجموعة الدنيا	32	2.844	0.448	0.079			
10	المجموعة العليا	32	4.531	0.507	0.090	7.517	0	معنوي
	المجموعة الدنيا	32	3.375	0.707	0.125			
11	المجموعة العليا	32	3.313	0.644	0.114	11.327	0	معنوي
	المجموعة الدنيا	32	1.750	0.440	0.078			
12	المجموعة العليا	32	4.500	0.508	0.090	8.709	0	معنوي
	المجموعة الدنيا	32	3.219	0.659	0.117			
13	المجموعة العليا	32	3.469	0.621	0.110	12.763	0	معنوي
	المجموعة الدنيا	32	1.875	0.336	0.059			
14	المجموعة العليا	32	4.281	0.581	0.103	11.851	0	معنوي
	المجموعة الدنيا	32	2.875	0.336	0.059			
15	المجموعة العليا	32	4.188	0.535	0.095	10.894	0	معنوي

			0.079	0.448	2.844	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	4.337	0.070	0.397	4.188	32	المجموعة العليا	16
			0.118	0.665	3.594	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	12.008	0.087	0.492	4.125	32	المجموعة العليا	17
			0.052	0.296	2.906	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	11.787	0.100	0.568	4.250	32	المجموعة العليا	18
			0.059	0.336	2.875	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	8.934	0.090	0.508	4.500	32	المجموعة العليا	19
			0.125	0.707	3.125	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	9.408	0.088	0.499	4.594	32	المجموعة العليا	20
			0.117	0.659	3.219	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	10.430	0.119	0.672	3.250	32	المجموعة العليا	21
			0.031	0.177	1.969	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	10.516	0.101	0.574	3.844	32	المجموعة العليا	22
			0.117	0.659	2.219	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	12.198	0.108	0.609	4.375	32	المجموعة العليا	23
			0.059	0.336	2.875	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	6.567	0.088	0.499	4.594	32	المجموعة العليا	24
			0.087	0.491	3.781	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	11.871	0.087	0.492	4.125	32	المجموعة العليا	25
			0.059	0.336	2.875	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	11.751	0.095	0.535	4.188	32	المجموعة العليا	26
			0.059	0.336	2.875	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	7.517	0.090	0.507	4.531	32	المجموعة العليا	27
			0.125	0.707	3.375	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	8.024	0.087	0.492	4.625	32	المجموعة العليا	28
			0.110	0.622	3.500	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	10.251	0.077	0.435	4.063	32	المجموعة العليا	29
			0.095	0.535	2.813	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	11.787	0.100	0.568	4.250	32	المجموعة العليا	30
			0.059	0.336	2.875	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	8.314	0.078	0.440	4.750	32	المجموعة العليا	31
			0.087	0.491	3.781	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	11.851	0.103	0.581	4.281	32	المجموعة العليا	32

			0.059	0.336	2.875	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	11.751	0.095	0.535	4.188	32	المجموعة العليا	33
			0.059	0.336	2.875	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	11.272	0.084	0.474	4.031	32	المجموعة العليا	34
			0.100	0.564	2.563	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	16.741	0.087	0.492	4.125	32	المجموعة العليا	35
			0.079	0.448	2.156	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	11.787	0.100	0.568	4.250	32	المجموعة العليا	36
			0.059	0.336	2.875	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	10.279	0.095	0.535	4.188	32	المجموعة العليا	37
			0.095	0.535	2.813	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	10.998	0.100	0.568	4.250	32	المجموعة العليا	38
			0.079	0.448	2.844	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	9.898	0.090	0.507	4.531	32	المجموعة العليا	39
			0.118	0.669	3.063	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	15.537	0.103	0.581	3.719	32	المجموعة العليا	40
			0.059	0.336	1.875	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	11.498	0.085	0.483	4.344	32	المجموعة العليا	41
			0.084	0.474	2.969	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	7.653	0.074	0.420	4.781	32	المجموعة العليا	42
			0.108	0.608	3.781	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	18.802	0.071	0.400	4.031	32	المجموعة العليا	43
			0.084	0.474	1.969	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	12.751	0.087	0.492	4.125	32	المجموعة العليا	44
			0.100	0.564	2.438	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	10.546	0.095	0.538	4.031	32	المجموعة العليا	45
			0.125	0.707	2.375	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	13.678	0.100	0.567	4.469	32	المجموعة العليا	46
			0.059	0.336	2.875	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	9.807	0.090	0.508	4.500	32	المجموعة العليا	47
			0.108	0.609	3.125	32	المجموعة الدنيا	
معنوي	0	13.336	0.106	0.602	4.344	32	المجموعة العليا	48
			0.099	0.560	2.406	32	المجموعة الدنيا	

2-2-1-6-2 معامل الاتساق الداخلي:

يُعدُّ معامل الاتساق الداخلي أحد الأساليب الإحصائية المهمة للتحقق من صدق البناء، إذ يُستخدم لتحليل مدى ارتباط كل عبارة من عبارات المقياس بالدرجة الكلية له، ويُنظر إلى الدرجة الكلية للمقياس على أنها معيار أن يُقاس عن طريقه مدى انتماء العبارات للمفهوم ذاته الذي يُفترض أن يقيسه المقياس، وقد أشار (Stanley, 1992, p.111) إلى أن "ارتباط درجة العبارة بالدرجة الكلية يُعدُّ مؤشرًا على أن العبارة تقيس نفس البعد الذي تمثله الدرجة الكلية"، وفي ضوء هذا تُستبعد العبارات التي تُظهر معاملات ارتباط ضعيفة أو غير دالة إحصائيًا مع الدرجة الكلية، كما بيّنت (Anastasi, 1996, p.154) نظرًا لعدم اتساقها مع البناء المفاهيمي للمقياس، وقد استخدم الباحثان معامل الارتباط البسيط (بيرسون) لقياس العلاقة بين درجة كل عبارة من عبارات المقياس والدرجة الكلية له، استنادًا إلى استجابات عينة التقنين التي بلغ عدد أفرادها (130) طالبًا وطالبة، وتُعرض النتائج التفصيلية لمعاملات الارتباط في الجدول (5) التي تُبين مدى الاتساق الداخلي للعبارات مع المقياس ككل.

الجدول (5) يُبين الاتساق الداخلي لمقياس التمكين التقنين

العبارة	معامل الارتباط	نسبة الدلالة	عدد العينة	المعنوية	العبارة	معامل الارتباط	نسبة الدلالة	عدد العينة	المعنوية
1	.226*	0.013	130	معنوي	25	.195*	0.033	130	معنوي
2	.214*	0.019	130	معنوي	26	.202*	0.027	130	معنوي
3	.181*	0.047	130	معنوي	27	.263**	0.004	130	معنوي
4	.388**	0.000	130	معنوي	28	.181*	0.048	130	معنوي
5	.263**	0.004	130	معنوي	29	.275**	0.002	130	معنوي
6	.211*	0.021	130	معنوي	30	.199*	0.030	130	معنوي
7	.286**	0.002	130	معنوي	31	.359**	0.000	130	معنوي
8	.226*	0.013	130	معنوي	32	.199*	0.030	130	معنوي
9	.184*	0.045	130	معنوي	33	.275**	0.002	130	معنوي
10	.211*	0.021	130	معنوي	34	.211*	0.021	130	معنوي
11	.199*	0.030	130	معنوي	35	.212*	0.020	130	معنوي
12	.226*	0.013	130	معنوي	36	.244**	0.007	130	معنوي
13	.214*	0.019	130	معنوي	37	.214*	0.019	130	معنوي
14	.226*	0.013	130	معنوي	38	.267**	0.003	130	معنوي
15	.199*	0.030	130	معنوي	39	.212*	0.020	130	معنوي
16	.275**	0.002	130	معنوي	40	.215*	0.018	130	معنوي
17	.226*	0.013	130	معنوي	41	.263**	0.004	130	معنوي
18	.184*	0.044	130	معنوي	42	.232*	0.011	130	معنوي
10	.314**	0.000	130	معنوي	43	.212*	0.020	130	معنوي
20	.226*	0.013	130	معنوي	44	.420**	0.000	130	معنوي
21	.035	0.706	130	معنوي	45	.453**	0.000	130	معنوي
22	.275**	0.002	130	معنوي	46	.214*	0.019	130	معنوي
23	.303**	0.001	130	معنوي	47	.209*	0.022	130	معنوي
24	.249**	0.006	130	معنوي	48	.453**	0.000	130	معنوي

2-6-2 ثبات المقياس:

يُعدُّ الثبات أحد المؤشرات الأساسية التي تُعتمد للتحقق من دقة المقياس واتساق عباراته في قياس السمة أو الخاصية المستهدفة، إذ يشير إلى مدى استقرار النتائج عند تكرار التطبيق في ظروف مماثلة، وقد بيّن (Crocker & Algina, 1986, p.125) أنَّ الثبات يمثل مؤشراً على مدى اتساق الأداء في المقياس، ويُشير (Murphy, 1988, p.63) إلى أنَّ الغاية من احتساب الثبات تكمن في تقدير مقدار الخطأ المحتمل في القياس واقتراح السبل المناسبة للحد من تلك الأخطاء، وفي إطار ذلك قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة مكونة من (70) طالباً وطالبة من طلبة جامعة ديالى بواقع (5) طلبة من كُلِّ كلية تمَّ اختيارهم بطريقة عشوائية لغرض احتساب معامل الثبات والتحقق من اتساق النتائج وموثوقية المقياس، وقد تمَّ حساب الثبات عن طري طريقة ألفا كرونباخ، وتعدَّ من أكثر الأساليب استخداماً وشيوعاً في قياس الثبات الداخلي للمقاييس، لما تمتاز به من دقة وموثوقية في النتائج، وتعتمد هذه الطريقة على حساب معاملات الارتباط بين درجات جميع فقرات المقياس، باعتبار أنَّ كُلَّ فقرة تمثل مقياساً فرعياً بحد ذاته ومن ثمَّ فإنَّ تجانس الأداء بين الفقرات يُعدُّ مؤشراً على اتساق استجابات الفرد، وقد أشار (عودة، 2000، ص 354) إلى أنَّ "معامل الثبات بطريقة ألفا كرونباخ يعكس درجة الاتساق الداخلي والتجانس بين فقرات المقياس"، وطُبقت معادلة ألفا كرونباخ على (70) طالب وطالبة وأسفرت النتائج عن الحصول على معامل ثبات بلغ (0.84)، وهو ما يُعدُّ مؤشراً قوياً على تمتع المقياس بدرجة جيدة من الثبات والاتساق الداخلي ويعزز من موثوقيته في قياس الظاهرة المستهدفة.

2-6-3 موضوعية المقياس:

إنَّ الموضوعية هي "مدى وضوح التعليمات الخاصة بتطبيق الاختبار، وحساب الدرجات أو النتائج الخاصة به" (محمد حسن علاوي ومحمد نصر الدّين رضوان، 2000، 299)، وبما إنَّ فقرات المقياس واضحة ومفهومة وغير قابلة للشك وبعيدة عن التقويم فضلاً عن وضوح تعليماته وطريقة احتساب الدرجة، وهذا ما أكده الخبراء والمختصين الذين سبق وأنَّ عرض عليهم المقياس.

2-7 التجربة الرئيسية:

في يوم الثلاثاء الموافق 6 أيار 2025 باشر الباحثان بتوزيع استمارات المقياس على عينة التقنين إذ تمَّ تنفيذ عملية التوزيع بصورة منظمة تضمن شمول العينة المستهدفة، وبعد إتمام التوزيع واستلام جميع الاستمارات المُجابهة، جُمعت البيانات المستحصلة وتم ترتيبها وتنظيمها في جداول خاصة تمهيداً لإخضاعها للمعالجة الإحصائية وتحليلها بما يخدم أهداف البحث.

2-8 الوسائل الإحصائية: استخدم الباحثان برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) بوصفه الأداة الأساسية في تحليل البيانات المستخلصة من الاستمارات وذلك لاستخراج النتائج وتفسيرها بما ينسجم مع أهداف البحث ومتطلباته الإحصائية.

3-1 عرض ومناقشة النتائج:

الجدول (6) يبين الوصف الإحصائي لمقياس التمكين الشخصي

المتغيرات	عدد العينة	اقل درجة	اعلى درجة	الوسط الحسابي	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	الالتواء	الخطأ المعياري
مقياس التمكين	120	155.00	183.00	169.300	0.560	6.135	-0.121	0.221

يتضمن الجدول (6) مجموعة من المؤشرات الإحصائية الأساسية التي تُستخدم لوصف وتفسير طبيعة البيانات المتعلقة بمقياس التمكين الشخصي وقد طُبِّقت على عينة بلغ حجمها (130) طالبًا وطالبة، إذ سجَّل أدنى مستوى للدرجات (155.00)، بينما بلغ أعلى مستوى (183.00) ويُشير هذا النطاق إلى أنَّ جميع استجابات العينة تركزت ضمن مستوى مرتفع نسبيًا من التمكين الشخصي إذ لا توجد درجات متدنية أو متطرفة تمثل ضعفًا حادًا في التمكين، أمَّا قيمة الوسط الحسابي بلغت (169.300) ويعدُّ هذا المؤشر ممثلًا لمتوسط درجات العينة على مقياس التمكين الشخصي، ويشير إلى أنَّ الدرجة المتوسطة للتمكين الشخصي كانت مرتفعة مِمَّا يعكس مستوى إيجابيًا عامًّا في وعي ومهارات أفراد العينة فيما يخص التمكين الشخصي للأنشطة الطلابية، وبلغت قيمة الانحراف المعياري (6.135) وهذا يدلُّ على أنَّ تباين الدرجات حول الوسط الحسابي كان محدودًا نسبيًا مِمَّا يعني أنَّ أغلب أفراد العينة سجلوا درجات قريبة من المتوسط، وهذا التوزيع المتقارب يؤكد وجود درجة من التجانس في مستوى التمكين الشخصي بين الطلبة المشاركين، أمَّا فيما يخص الخطأ المعياري الذي بلغ (0.560) فإنَّه يُعدُّ منخفضًا ويعني أنَّ التقدير يمثل بدرجة جيدة متوسط المجتمع الأصلي الذي أُخذت منه العينة، وتُشير قيمة معامل الالتواء البالغة (-0.121) إلى أنَّ توزيع الدرجات كان قريبًا جدًّا من التوزيع الطبيعي مع ميل طفيف جدًّا نحو الجهة اليسرى (السالبة)، إلَّا أنَّ هذا الميل لا يُعدُّ ذا دلالة جوهرية نظرًا لاقترابه من الصفر، وبلغت قيمة الخطأ المعياري للالتواء (0.221) والذي للمقارنة مع قيمة الالتواء نفسه، وبما أنَّ الالتواء (-0.121) يقع ضمن ± 1 من هذا الخطأ فهذا يؤكد أنَّ توزيع البيانات لا يعاني من تشوهات تؤثر في دقة التحليل.

الجدول (7) يبين التحليل الإحصائي للدرجات الخام لمقياس (التمكين الشخصي) وتحويلها إلى درجات معيارية

الدرجات الخام	التكرار	النسبة المئوية	التكرار المتجمع الصاعد	الدرجة الزائدية	الدرجة التائية
155.00	1	.8	.8	-2.33082	26.69
157.00	1	.8	1.7	-2.00483	29.95
158.00	2	1.7	3.3	-1.84184	31.58
159.00	2	1.7	5.0	-1.67884	33.21
160.00	7	5.8	10.8	-1.51585	34.84
161.00	3	2.5	13.3	-1.35286	36.47
162.00	4	3.3	16.7	-1.18986	38.1
163.00	5	4.2	20.8	-1.02687	39.73
164.00	6	5.0	25.8	-0.86387	41.36
165.00	3	2.5	28.3	-0.70088	42.99
166.00	4	3.3	31.7	-0.53788	44.62
167.00	6	5.0	36.7	-0.37489	46.25
168.00	7	5.8	42.5	-0.21189	47.88
169.00	6	5.0	47.5	-0.0489	49.51
170.00	9	7.5	55.0	0.1141	51.14
171.00	6	5.0	60.0	0.27709	52.77
172.00	7	5.8	65.8	0.44009	54.4
173.00	11	9.2	75.0	0.60308	56.03
174.00	5	4.2	79.2	0.76607	57.66
175.00	7	5.8	85.0	0.92907	59.29
176.00	5	4.2	89.2	1.09206	60.92
177.00	1	.8	90.0	1.25506	62.55
178.00	4	3.3	93.3	1.41805	64.18
179.00	3	2.5	95.8	1.58105	65.81
180.00	2	1.7	97.5	1.74404	67.44
181.00	2	1.7	99.2	1.90704	69.07
183.00	1	.8	100.0	2.23303	72.33
Total	120	100.0			
الوسط الحسابي	169.300				
الانحراف المعياري	6.135				

الجدول (8) يُبين المستويات المعيارية لمقياس التمكين الشخصي

النسبة المئوية	التكرارات	التقديرات	حدود المستوى	وحدة القياس	مقياس التمكين	
1.667	2	ضعيف جدا	20 - 29	الدرجة	169.300	الوسط الحسابي
19.1667	23	ضعيف	30 - 39		6.135	الانحراف المعياري
26.667	32	مقبول	40 - 49			
37.5	45	متوسط	50 - 59			
14.167	17	جيد	60 - 69			
0.833	1	جيد جدا	70 - 79			
100%	120					

تُشير بيانات الجدول (8) توزيع أفراد العينة البالغ عددهم (130) طالبًا وطالبة بحسب مستويات مقياس التمكين الشخصي الذي يعتمد على الوسط الحسابي (169.300) والانحراف المعياري (6.135) كوحدين إحصائيين مرجعيتين لتحديد الفروقات بين مستويات الاستجابات، وتتراوح حدود مستوى المقياس بين (20 إلى 79) مقسمة على ستة مستويات معيارية وهي كما يأتي:

1-ضعيف جدًا: (20-29) بلغ عدد المستجيبين في هذا المستوى (2) فقط، بنسبة (1.667%) ما يدل على ندرة الحالات التي تعاني من ضعف شديد في التمكين الشخصي للأنشطة الطلابية وهو مؤشر إيجابي.
2-ضعيف: (30-39) بلغ عدد المستجيبين في هذا المستوى (23) بنسبة (19.167%)، مما يشير إلى أن هناك نسبة ليست قليلة من الأفراد لديهم مستويات منخفضة من التمكين الشخصي الأمر الذي يتطلب اهتمامًا في تصميم برامج دعم وتطوير مهارات هؤلاء المشاركين.

3-مقبول: (40-49) أظهر (32) فردًا مستوى مقبولًا من التمكين الشخصي بنسبة (26.667%) وهي أعلى من المستوى الضعيف لكنها ما تزال تُعبر عن درجة بحاجة إلى تعزيز وتطوير.

4-متوسط (50-59) يمثل هذا المستوى النسبة الأكبر بين المشاركين، إذ بلغ عددهم (45) وبنسبة (37.5%) مما يُشير إلى أن غالبية أفراد العينة يتمتعون بمستوى متوسط من التمكين الشخصي وهي نقطة انطلاق يمكن البناء عليها في تطوير البرامج.

5-جيد: (60-69) بلغ عدد المشاركين الذين أحرزوا مستوى جيد (17) بنسبة (14.167%)، وهي نسبة تعكس وجود شريحة بدأت تتجه نحو مستويات تمكين مرتفعة، ويمكن استثمارها كمجموعة قيادية داخل الأنشطة الطلابية.

6-جيد جدًا: (70-79) يمثل هذا المستوى أقل نسبة مشاركة، إذ سجّل له فرد واحد فقط (0.833%)، وهو ما يُبرز ندرة الوصول إلى أعلى درجات التمكين الشخصي ضمن البيئة المعنية بالدراسة.

3-2 تفسير النتائج:

تتمثل نتائج البحث في ضوء تفسير لنتائج المقياس التي تتضمن المحاور الأربعة المحددة:

أولاً: محور التمكين الشخصي والمهني:

يعزو الباحثان نتائج البحث إلى أنَّ التمكين الشخصي والمهني هو أحد العوامل الجوهرية التي تؤثر في بناء شخصية الطالب الجامعي وتعزيز قدرته على التكيف مع متطلبات سوق العمل ولاسيما أظهرت البيانات أنَّ الطلبة الذين يتمتعون بمستوى عالٍ من التمكين يتميزون بالقدرة على اتخاذ القرارات، وتحمل المسؤولية، وإدارة الوقت بكفاءة، إضافة إلى امتلاكهم مهارات التفكير النقدي وحل المشكلات، والثقة في قدراتهم الشخصية والمهنية مما يُظهر أنَّ التمكين في السياق الشخصي والمهني يُعزز قدرة الأفراد على اتخاذ القرارات الفعّالة، ويؤدي إلى تعزيز مستوى الأداء سواء في الأنشطة الأكاديمية أو التطوعية فضلاً عن ذلك أنَّ الدعم والتوجيه المناسبين بالإضافة إلى الفرص التعليمية والمهنية يمثلان عاملين أساسيين في تعزيز التمكين الشخصي والمهني وبالمقابل يمكن أنَّ تعكس بعض الدرجات المنخفضة في هذا المحور حاجة الأفراد إلى المزيد من التدريب والتوجيه الذي يركز على تنمية مهاراتهم الشخصية والمهنية (رفعت السباعي، 2022، ورشة عمل خصائص الراشدين).

ثانياً: محور المشاركة الجامعية:

ويرى الباحثان إنَّ المشاركة الجامعية تُعدُّ مؤشراً مهماً على مدى اندماج الطلبة في الحياة الأكاديمية والمجتمعية، إذ أظهرت النتائج أنَّ المشاركة الجامعية تلعب دوراً محورياً في تعزيز انخراط الأفراد في الأنشطة الجامعية التي تساعد على بناء علاقات اجتماعية مهنية وتوسيع دائرة الاهتمامات الأكاديمية وإنَّ الطلبة الأكثر مشاركة في الأنشطة الجامعية يمتلكون مستوى أعلى من التحفيز الذاتي والاندماج الاجتماعي مما يؤثر إيجابياً على أدائهم الأكاديمي ومهاراتهم الحياتية، فعندما ترتفع درجات الأفراد في هذا المحور يتبين أن لديهم مستوى عالٍ من المشاركة في الفعاليات الطلابية والأنشطة الأكاديمية التي تُسهم في تطوير مهارات القيادة والعمل الجماعي، فضلاً عن ذلك يُشير هذا إلى مستوى الوعي العالي بأهمية المشاركة الجامعية في بناء هوية فردية قوية وتعزيز تجربة الحياة الجامعية بصفة عامة، ومع ذلك قد تُشير الدرجات المنخفضة إلى عدم وجود تحفيز كافٍ للمشاركة أو إلى تحديات تواجه بعض الأفراد في التفاعل الاجتماعي داخل الحرم الجامعي (راكام عصام، 2022، ورشة عمل قيادة المشاريع المجتمعية).

ثالثاً: محور التحديات والعقبات:

تكشف نتائج هذا المحور عن التحديات والعقبات التي يواجهها الأفراد في حياتهم الجامعية والمهنية يمكن أن تتراوح هذه بين تحديات أكاديمية مثل صعوبة المناهج الدراسية أو ضغط العمل، إلى مشاكل اجتماعية أو نفسية مثل القلق أو القلة في الدعم الاجتماعي أو عدم توافر فرص التدريب العملي وهذا ما أشار إليه بعض الطلبة، وتحديات اقتصادية واجتماعية مثل الضغوط المالية والتفاوت في مستوى المشاركة بين الذكور والإناث نتيجة عوامل ثقافية واجتماعية، والتحديات الإدارية والمؤسسية مثل تباين الدعم المؤسسي وبعض الإجراءات الإدارية المطولة للحصول على تصاريح لتنظيم الفعاليات تحدّ من قدرتهم على تنفيذ مشاريعهم الطلابية، إذ أظهرت النتائج أن الأفراد الذين سجلوا درجات مرتفعة في هذا المحور ربما يواجهون تحديات أكبر قد تؤثر على مشاركتهم في الأنشطة الجامعية أو قدرتهم على النجاح في مجالاتهم المهنية ومن ناحية أخرى إن الأشخاص الذين يعانون من درجات منخفضة قد يكونون قد وجدوا استراتيجيات فعالة للتغلب على هذه العقبات، مثل الدعم الاجتماعي أو الإدارة الجيدة للوقت.

رابعاً: محور التوصيات والتحسينات:

في هذا المحور أظهرت النتائج أن هناك مجالات عدّة يمكن تحسينها لتعزيز التجربة الجامعية بصفة عامة، كانت التوصيات التي تمّ تقديمها تتراوح بين تعزيز برامج التدريب المهني والتطوير الشخصي إلى ضرورة زيادة فرص المشاركة الجامعية وتوفير بيئة داعمة لأعضاء المجتمع الأكاديمي، فضلاً عن ذلك أشار الأفراد إلى أهمية تقوية الشبكات الاجتماعية داخل الحرم الجامعي، وتشجيع الأنشطة التي تدعم الابتكار والتفكير النقدي، وبالنسبة للتحسينات تركزت على تلبية احتياجات الأفراد في التعامل مع التحديات الأكاديمية والاجتماعية عن طريق تقديم الدعم الأكاديمي المستمر وزيادة الفرص للوصول إلى المساعدات النفسية والاجتماعية (جامعة الملك فيصل، شؤون الطلاب).

ويؤكد الباحثان أن الأنشطة الطلابية تجعل من الطلبة مجتمعاً متكاملًا يُدرب الطلبة فيه على حياة المجتمعات بألوانها وأنواعها، بجدها ولعبها، بخبراتها وتجاربها ويبث فيهم روح الجماعة ويدربهم على القيادة الجماعية والتشاور والتعاون الجماعي والتفاهم المتبادل، فضلاً عن ذلك يدعم شخصياتهم بما يلاقونه من تحديات وما يقابلهم من مشاكل وما يتحملونه من مسؤوليات.

ومن استراتيجيات تعزيز المشاركة في النشاطات الطلابية تطوير برامج دعم النشاطات الطلابية لتعزيز المشاركة فيها عن طريق توفير الدعم المالي، فضلاً عن تقديم التدريب والدعم الإداري للطلبة المشاركين في تنظيم النشاطات، وتعزيز التعاون بين الإدارات الجامعية والطلبة الذي يُعدُّ أحد المتطلبات الرئيسة لنجاح النشاطات الطلابية بما يُسهم في بناء علاقة إيجابية تساعد على تطوير النشاطات الطلابية بما يتماشى مع احتياجات الطلبة وتطلعاتهم، وتشجيع المشاركة الفعالة عبر الحملات التوعوية التي تؤدي دوراً محورياً في الترويج عن النشاطات الطلابية الجامعية وتشجيع المشاركة فيها عن طريق اعتماد مختلف الوسائط مثل

النشرات الجامعية والإعلانات على مواقع التواصل الاجتماعي، Twitter، Instagram...إلى غير ذلك لنشر المعلومات بشأن النشاطات (إبراهيم رزق، 2024، الأنشطة الطلابية الجامعية).

وهذا يتوافق مع أهداف برامج الأنشطة الطلابية التي تؤكد وجوب إعداد الطلبة الجامعيين إعدادًا سليمًا من النواحي الفكرية والجسمية والاجتماعية عن طريق ممارسة الأنشطة في مختلف المجالات الرياضية والفنية والكشفية والثقافية، فضلًا عن إشباع رغبات وميول الطلبة الجامعيين عن طريق الممارسة الموجهة تعليميًا وتربويًا والاستفادة من المنشآت الرياضية بالجامعة والعمل على مساعدتهم للتكيف مع المجموعة التي يُعَدُّ عضوًا فيها مما يزيد في قدرتهم على إقامة علاقات طيبة فيما بينهم بالشكل الذي ينمي مظاهر السلوك الإنساني مما يرتقي بالعلاقات الإنسانية بينهم عن طريق التعاون الجماعي في ممارستهم لحياتهم الجامعية والإسهام في بناء شخصية الطلبة المتكاملة والعمل على إعدادهم لتحمل المسؤولية والتعاون في الإقدام، القيادة، الثقة بالنفس، التطوع، وتعزيز الانتماء للوطن والأمة.

ويؤكد الباحثان إن تنمية قدرات الطلبة الجامعيين يُعَدُّ ركيزة أساسية في تحقيق التنمية المستدامة وهو ما يجب أن تسعى إليه كل جامعة حكومية أو جامعة وكلية أهلية إلى ترسيخه عبر تعزيز الأنشطة التنموية الشاملة لإعداد الطلبة للحياة العملية ليكونوا عناصر فاعلة في خدمة المجتمع ولا يقتصر اهتمام الجامعة على الجانب المعرفي فحسب بل يشمل مختلف الجوانب الحيوية التي تُسهم في تكامل شخصيتهم.

وتؤكد (محفظة بنت راشد، 2023) من أن توفر الأنشطة الطلابية بيئة محفزة لتنمية المهارات وصقل المواهب، واستثمار الطاقات بطرائق بناءة مما يعزز الجوانب البدنية والفكرية والوجدانية للطلبة ويؤهلهم لمواكبة التطورات العلمية والتكنولوجية مع احترام التقاليد والانفتاح على الثقافات الأخرى، كما وتعدّ هذه الأنشطة عنصرًا ضروريًا في مسيرة الطلبة لما توفره من خبرات تعزز روح التعاون، والتنافس الشريف، والمسؤولية المجتمعية، مما يجعلها ركنًا أساسيًا في التوافق النفسي والاجتماعي وفق أسس تربوية راسخة.

وفي ضوء ما تقدّم أوضحت نتائج البحث إلى أن التمكين الشخصي والمهني والمشاركة الجامعية مترابطان بشكل وثيق ويمثلان محاور أساسية لتحفيز الأفراد وتحقيق النجاح في بيئات التعليم العالي لزيادة اندماج الطلبة في الحياة الجامعية، وفي الوقت نفسه يمكن أن تشكل التحديات والعقبات عائقًا أمام تحقيق الإمكانيات الكاملة للأفراد تستدعي تدخلات مؤسسية لدعم الطلبة وتوفير بيئة تعليمية متكاملة، بناءً على ذلك فإن تنفيذ التوصيات والتحسينات التي تمّ تسليط الضوء عليها سيُسهم في تعزيز تجربة الطلبة الجامعية مما ينعكس إيجابيًا على جاهزيتهم لسوق العمل ومستقبلهم المهني.

4-الاستنتاجات والتوصيات:

4-1 الاستنتاجات:

- 1-أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ارتفاعاً واضحاً في متوسط درجات التمكين الشخصي بين الطلبة ممّا يدل على بيئة جامعية محفزة تُسهم في تعزيز قدرات الطلبة على اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية الذاتية.
- 2-إنَّ الانحراف المعياري المحدود يعكس تجانساً في مستويات التمكين بين أفراد العينة وهو ما يشير إلى فعالية البرامج الحالية في توفير فرص متكافئة للتعليم والتطور الشخصي.
- 3-يشير التوزيع الطبيعي للبيانات (عن طريق معامل الالتواء القريب من الصفر) إلى أنَّ مستويات التمكين ليست منحازة لفئة دون أخرى ممّا يدل على عدالة نسبية في استفادة الطلبة من الأنشطة المتاحة.
- 4-أظهرت المستويات المعيارية أنَّ الغالبية العظمى من الطلبة تقع درجاتهم ضمن فئتي متوسط ومقبول ممّا يعكس وجود مساحة للتحسين في توسيع أثر الأنشطة وتطوير آليات إشراك أكبر عدد من الطلبة بفعالية.
- 5-رغم المؤشرات الإيجابية فإنَّ قلة من الطلبة أظهرت مستويات ضعيفة جدّاً من التمكين ممّا يستدعي التوقف عند العوامل التي تحول دون استفادة بعض الأفراد من هذه الأنشطة سواء كانت متعلقة بظروف شخصية أو بنمط البرامج المقدّمة.
- 6-إنَّ التمكين الشخصي لا يتحقق بمعزل عن بناء بيئة تفاعلية داخل الجامعة بل هو نتاج لتكامل الأبعاد الأكاديمية واللامنهجية ضمن إطار مؤسسي منظم.

4-2 التوصيات:

- 1-ضرورة تصميم برامج منهجية تعتمد على تنمية التمكين الشخصي عن طريق دمج الأنشطة الطلابية في استراتيجية الجامعة التربوية والتركيز على المحاور المتعلقة بالاستقلالية والتفكير النقدي.
- 2-ضرورة تطوير معايير أداء للأنشطة الطلابية تضمن أنَّ تركز هذه الفعاليات على تحقيق أهداف تعليمية واضحة تُسهم في بناء شخصية الطالب وتنمية قدراته القيادية والاجتماعية.
- 3-ضرورة الاهتمام بفئة الطلبة الذين ظهروا بمستويات تمكين متدنية عن طريق تقديم برامج دعم فردية أو جماعية، كالتوجيه النفسي، والتمكين المهني، وبرامج تعزيز الثقة بالنفس.
- 4-ضرورة تعزيز الشراكة بين الهيئات التدريسية والوحدات الإدارية المعنية بالأنشطة الطلابية لضمان تيسير المشاركة وتوجيهها نحو نتائج ملموسة على المستوى الشخصي والأكاديمي.
- 5-ضرورة الاستثمار في بناء نظم إلكترونية تفاعلية تُعنى برصد مشاركة الطلبة وتحليلها بصورة دورية بما يسمح بصياغة تقارير دورية تساعد في اتخاذ قرارات تطويرية مبنية على بيانات دقيقة.
- 6-ضرورة إعداد تقويم سنوي شامل للأنشطة الطلابية يتم بناؤه بالتعاون مع ممثلين عن الطلبة من مختلف الكليات لضمان تمثيل عادل وفعال للاهتمامات والتخصصات كافة.
- 7-ضرورة ربط الأنشطة الطلابية بمسارات التمكين المستقبلي مثل ريادة الأعمال، العمل المجتمعي، والقيادة المؤسسية، لتهيئة الطلبة لمتطلبات الحياة المهنية والمواطنة الفاعلة.

المصادر

- إبراهيم رزق؛ الأنشطة الطلابية في الجامعة، مركز أبحاث رقمي سعودي 2024/12/2
- أميرة حنا؛ بناء وتقنين مقياس الاحتراق النفسي لدى لاعبي كرة اليد: (أطروحة دكتوراه غير منشورة، جامعة بغداد/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2001).
- ثائر رشيد حسن؛ التمكين الشخصي للأنشطة الطلابية لطلبة جامعة المستقبل، بحوث المؤتمر العلمي الدولي الثالث لعلوم الرياضة) للمدة من 29 نيسان ولغاية 2025/5/1. مجلة جامعة السليمانية.
- جامعة الملك فيصل/شؤون الطلاب <https://pertask.com/blog/post/1651>
- راكم عصام فاخوري؛ ورشة عمل قيادة المشاريع المجتمعية: (الأردن، الإقليم الكشفي العربي/ملتقى أخصائي نشاط الجواله بالكليات والجامعات العربية، مايو 2022).
- رفعت السباعي؛ ورشة عمل خصائص الراشدين: (الأردن، الإقليم الكشفي العربي/ملتقى أخصائي نشاط الجواله بالكليات والجامعات العربية، مايو 2022).
- عبد الجليل إبراهيم الزوبعي (وآخرون)؛ الاختبارات والمقاييس النفسية: (الموصل، مطبعة جامعة الموصل، 1981).
- عودة، احمد سليمان (1985) القياس والتقويم في العملية التدريسية، الاردن، المطبعة الوطنية.
- محفوظة بنت راشد المشيقرية؛ الأنشطة الجامعية وسيلة لبناء شخصيات الطلبة للتعامل مع معطيات العصر، 2023، <https://www.omandaily.om>
- مُحَمَّد حسن علاوي ومُحَمَّد نصر الدين؛ القياس في التربية الرياضية وعلم النفس الرياضي: (القاهرة، دار الفكر العربي، 2000)
- مروان عبد المجيد إبراهيم؛ أسس البحث العلمي لإعداد الرسائل الجامعية، ط1: (عمان، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، 2000).
- nastasi, A.; **Psychological Testing**: (New York, Macmillan, 1996).
- Stanley, C. J. & Hokins, K. D; **Educational Psychology Measurement a Evaluation**: (New Jersey, Prentice-Hall, 1992).
- Crocker, L. & Algine, J. (1986) **Introduction to Classical and Modern Test Theory**. 2nd. New York. Holt, Rinehart & Winston.
- Murphy, R.K. (1988) **“Psychological testing Principles and application”** New York, All international, Inc.
- <https://www.kfu.edu.sa/ar/Deans/AhsaaStudent/Pages/ddosafs5.aspx>

ملحق (1)

مقياس التمكين الشخصي للأنشطة الطلابية

ت	العبارات	دائمًا	غالبًا	أحيانًا	نادرًا	أبدًا
1	تساعدني الأنشطة الطلابية في تنمية مهاراتي القيادية.					
2	تشجعني الأنشطة الطلابية على التفكير النقدي والإبداعي.					
3	تساعدني الأنشطة الطلابية في تحسين مهارات التواصل والتعاون لدي.					
4	تزيد الأنشطة الطلابية من ثقتي بنفسي.					
5	تُسهم الأنشطة الطلابية في تعزيز مهاراتي في إدارة الوقت.					
6	تساعدني الأنشطة الطلابية في بناء شبكة علاقات مهنية مفيدة.					
7	تعطيني الأنشطة الطلابية فرصة لتطوير مهارات العمل الجماعي.					
8	تساعدني الأنشطة الطلابية في توسيع دائرة معرفتي وفهمي للعالم من حولي.					
9	تُسهم الأنشطة الطلابية في تنمية مهارات الابتكار وحل المشكلات لدي.					
10	تعزز الأنشطة الطلابية لدي القدرة على التحمل وإدارة التحديات في بيئة جامعية ديناميكية.					
11	تتيح الأنشطة الطلابية فرصة لاكتشاف المواهب والقدرات الكامنة لدى الطلبة					
12	تعزز الأنشطة الطلابية قدرات التخطيط والتنظيم لدي.					
13	تُسهم الأنشطة الطلابية في تنمية حس المبادرة لدي.					
14	تشجعني الأنشطة الطلابية على المشاركة الفعالة في الحياة الجامعية.					
15	تعزز الأنشطة الطلابية شعوري بالانتماء إلى مجتمع الجامعة.					
16	تتيح لي الأنشطة الطلابية فرصًا للتعاون والعمل الجماعي مع زملائي.					
17	تساعدني الأنشطة الطلابية في التعرف على طلبة من تخصصات وخلفيات مختلفة.					
18	تشجعني الأنشطة الطلابية على المشاركة في مناقشات وفعاليات متنوعة داخل الجامعة.					
19	تمنحني الأنشطة الطلابية الفرصة لتقديم الإسهامات الإيجابية في تحسين جودة الحياة الجامعية.					
20	تعزز الأنشطة الطلابية شعوري بالاندماج الاجتماعي والانتماء للجامعة.					
21	تساعدني الأنشطة الطلابية في بناء شبكة علاقات اجتماعية ومهنية قوية.					
22	تعزز الأنشطة الطلابية لدي الاحترام والتقدير لآراء الآخرين.					
23	تعزز الأنشطة الطلابية التواصل والتعاون بين الطلاب والهيئة الأكاديمية.					
24	تشجع الأنشطة الطلابية على المشاركة في الفعاليات والمبادرات الخدمية داخل وخارج الجامعة.					
25	تتيح الأنشطة الطلابية لي تجربة أنشطة جديدة ومختلفة.					
26	أواجه صعوبة في التوفيق بين الأنشطة الطلابية ومتطلبات الدراسة.					
27	تتوفر لي الموارد والدعم الكافي للمشاركة في الأنشطة الطلابية.					
28	أجد صعوبة في الوصول إلى المعلومات المتعلقة بالأنشطة الطلابية المتاحة في الجامعة.					
29	أشعر بأن بعض الأنشطة الطلابية غير ملائمة لاهتماماتي الشخصية.					
30	أواجه صعوبة في المشاركة في الأنشطة الطلابية بسبب التزاماتي الشخصية أو العمل.					
31	قلة الموارد المتاحة تعوقني عن المشاركة في الأنشطة الطلابية.					

					الضغوط الدراسية تعوقني عن المشاركة في الأنشطة الطلابية التي أرغب فيها.	32
					بعض الأنشطة الطلابية غير ملائمة بالنسبة لاهتماماتي ومهاراتي الشخصية.	33
					ينقصني الوعي بالأنشطة الطلابية المتاحة في الجامعة.	34
					أواجه صعوبات في التواصل مع الجهات المسؤولة عن تنظيم الأنشطة الطلابية في الجامعة.	35
					اعتقد أن اختلاف مستوى اهتمام الطلبة بالأنشطة الطلابية يؤدي إلى قلة المشاركة في بعض الفعاليات.	36
					أرى أن قلة التنوع في البرامج المقدمة يجعل بعض الطلاب يقتصرون على أنشطة محددة.	37
					أود رؤية المزيد من الأنشطة الطلابية التي تركز على التنمية المهنية.	38
					أعتقد أن الجامعة توفر مجموعة متنوعة من الأنشطة التي تناسب اهتمامات جميع الطلاب.	39
					أعتقد أن الأنشطة الطلابية الحالية تسهم بشكل كبير في تطوير مهاراتي الشخصية والمهنية.	40
					أود رؤية تحسينات في كيفية تنظيم وإدارة الأنشطة الطلابية.	41
					أود رؤية المزيد من الدعم المالي للأنشطة الطلابية.	42
					أرغب في رؤية المزيد من الأنشطة الطلابية التي تركز على التنمية المهنية.	43
					يجب تحسين تنظيم وإدارة الأنشطة الطلابية لزيادة فعاليتها.	44
					يجب تقديم مجموعة متنوعة من الأنشطة الطلابية لتتناسب اهتمامات جميع الطلاب.	45
					أود رؤية تحسينات في كيفية الإعلان عن الأنشطة الطلابية والتواصل مع الطلاب.	46
					أعتقد أن تعدد الحوافز للطلبة يُعَدُّ من العوامل التي تزيد من دافعية الطلبة للمشاركة في الأنشطة.	47
					إنَّ تبادل الخبرات بين الجامعات في مجال الأنشطة الطلابية يمكن أن يثري تجربة الطلبة ويوسع آفاقهم	48

ملحق (2)

أسماء المختصين والخبراء

ت	الاسم واللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
1	أ.د. حسام سعيد كريم المؤمن	تدريب/كرة قدم الصالات/مدير قسم النشاطات الطلابية بوزارة التعليم العالي والبحث العلمي سابقاً	عميد كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/الجامعة المستنصرية
2	أ.د. سليم حسن جلاب	تأهيل إصابات/مدير قسم النشاطات الطلابية	رئاسة جامعة الفلوجة
3	أ.د. كامل عبود حسين	علم النفس الرياضي	جامعة ديالى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
4	أ.د. ابتسام حيدر بكتاش	مدير قسم النشاطات الطلابية	رئاسة جامعة تكريت
5	أ.د. يسار صباح جاسم	علم النفس الرياضي/مدير قسم النشاطات الطلابية سابقاً	جامعة ديالى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
6	أ.م.د. نصر خالد عبد الرزاق	طرائق تدريس/مدير قسم النشاطات الطلابية سابقاً	جامعة الأنبار/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة
7	أ.م.د. سمير صبري حسن	طرائق تدريس التربية الرياضية/مدير قسم النشاطات الطلابية/ديالى	رئاسة جامعة ديالى
8	م.د. عثمان محجوب خلف عبد الله	مدير قسم النشاطات الطلابية	رئاسة جامعة الفراهيدي